

ديوان الحماسة

- 1 - (فَرِيْقُ أَبِي أَنْ يَقْدِيْلَ الضَّيْمَ عَنَوَةً ... وَآخِرُ مِنْهَا قَابِلُ الضَّيْمِ رَاغِمٌ) .
وقال أيضاً .
- 2 - (وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ شَغْبِيًّا إِلَى بَدَا ... إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادٍ سَوَاهُمَا) .
- 3 - (إِذَا ذَرَفَتْ عَيْنَايَ أَعْتَلُّ بِالْقَذَى ... وَعَزَّةٌ لَوْ يَدْرِي الطَّيِّبُ قَذَاهُمَا) .
- 4 - (وَحَلَّاتٌ بِهِذَا حَلَّاتَةٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ ... بِأَخْرَى فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا) .
- 5 - (فَلَوْ تُذْرِيَانِ الدَّمْعَ مِنْدُؤُ اسْتَهْلَاتَا ... عَلَى إِثْرٍ جَارِي نِعْمَةٍ لَجَزَاهُمَا) .

تلومه والمعنى ما تذكرتك النفس إلا صارت قسمين قسم يعذرني وقسم يلومني .

- 1 - هذا البيت بيان لما في البيت قبله والمعنى فقسم من القسمين المذكورين أنكر الجفاء قهرا والقسم الآخر منهما احتمل الضيم بالذلة .
- 2 - شغب وبدا موضعان والمعنى أني كما آثرت محبتك على محبة أهلي وعشيرتي آثرت محبة بلادك على محبة بلادي .
- 3 - ذرفت سالت والمعنى إذا سالت عيناى بالدموع جعلت علة سيلانها القذى ولو يدري الطبيب لعلم أن عزة هي السبب في ذلك إذ كان البكاء لأجلها .
- 4 - اسم الإشارة عائد إلى أحد الموضعين وقوله بأخرى أنت باعتبار البقعة والمعنى أنها حلت ونزلت بهذا الموضع مرة وأصبحت بالموضع الآخر مرة أخرى فلذا طاب كلا الواديين بحلولها فيهما .
- 5 - أدري أدرت العين الدمع أسالته واستهلال العين سيلانها بالدمع والمعنى لو أسالت العينان الدموع من حين أخذتا في البكاء على ميت كان يجزي بالنعمة على أي فعل لجزاهما وعطف عليهما ولكن كان ذلك منهما لأجل عزة التي لم تعطف عليهما